يقرئك السلام ويقول اذا اردت ان تعبده في يوم وليلة
حق عبادته فقل اللهم ربنا لك الحمد حمدا مع خلودك
ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون علمك ولك الحمد حمدا
لا منتهى له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا جزاء لقائله
الا رضاك عنه وبالله التوفيق اي بتسهيله القيام
بالمامورات والمنهيات الحديث الثامن والثلاثون
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال
من عاد لي وليا اي اذاه من اجل كونه وليا لله
وولي الله العارف بالله تعالى وبصفاته قدر الامكان
المواظب على الطاعات المجتنب للمعاصي المعرض
عن التوغل في اللذات والشهوات المباحة كوضع جبينه
على الارض حال النوم والتوسع في لذيذ المآكل والمشارب
والملابس وكان الحسن البصري يقول كان عيسى
عليه الصلاة والسلام يقول من عمل بما علم كان
وليا لله سمي بذلك لانه والى الله ورسوله فلم يخرج
عن امرهما ونهيهما الى ما يبغضهما ولان الله والاه
بخوارق نعمه ورسوله والاه بمزيد امداده وكرمه قال
الجروبيحه ان هذا ضابط للولي الكامل اذ اصل
الولاية تحصل لمن وجدت فيه صفة العدالة الباطنة
وقال سيدي احمد الرفاعي اذا اراد الله ان يتخذ وليا
انعم الله عليه باربعة الكفاية والحماية والرعاية
والهداية فاذا تحققت له هذه الاربعة اكرم باربعة

يقرا

يقرا على الجباه ويصافح الملائكة ويصافحونه ويكلم الموتى
ويكلمونه ويدخل القبور فيعرف المنعم من المعذب
وقيل للمصطفى يا رسول الله من اولياء الله الذين لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون قال الذين نظروا الى باطن الدنيا
حيث نظر الناس الى ظاهرها واهتموا بما جل الدنيا حين
اهتم الناس بعاجلها فماتوا منها ما خشوا ان يميتهم
وتركوا ما علموا ان يتركهم فما اعترضهم من نائلها عارض
الا رفضوه ولا اخاد عهم من وقتها خادع الا صفقوه خلقت
الدنيا عندهم فلم يجدوها بل يمدهودها فيبيعون
بها اخرتهم ويبيعونها فيشترون ما يبقى نظروا الى اهلها
صرعى قد حلت بهم المثلات اي عقوبات امثالهم فلا
يرون اماناذون كما لا يرجعون ولا خوفا دون ما يحذرون
قال المظهر والمراد بالولي هنا المومن فقد اذنته بالحرب
بهمزة ممدودة اي اعلمته باني محارب له اي منتقم
منه وفي رواية من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة
واني لاسرع شيء الى نصرة اوليائي لا يقال قد يدعي شخص
الولاية ويوذيه بعض الناس ولا ينتقم الله منه لانا
نقول تاخير الانتقام لا يدل على عدم الانتقام بل قد
يكون اشد على هذا الظالم وقد يكون ذلك الولي شفع
كما وقع ذلك لكثير من الاولياء وما تقرب عبدي اي بشيء
طلب القرب من ربه ومولاه اي شيء احب بفتح الباء
نيابة عن الكسرة لانه لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل

Copyright © King Saud University